

العلاقات متبادلة الأثر بين كلاً من الحضارة الإسلامية و الحضارة الصينية

د/محمد محى الدين محمود

كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف -مدرس بقسم التصميم الصناعى

إشكالية البحث :-

يتبنى البعض من أصحاب الفكر المتطرف و المنغلق إتجاهاً فكرياً يدعو إلى التقليل من شأن الآخر و النظر إليه نظرة دونية معللين ذلك بكوننا ننتمى إلى دين الإسلام و هو الدين الأسمى و أن أمة الإسلام هم الأمة الأسمى و من لم ينتمى إلى غير ذلك فينظر إليه فينبغى عدم التعامل معه أو تهنتته بمناسباته و أعياده ... إلخ ، و يستهدفون بذلك الفكر بعض الفئات الأدنى من المجتمع من أصحاب المستوى العلمى و الثقافى و الإجتماعى المحدود ، الأمر الذى ما من شأنه أن يحرض على ظاهرة العنف و يؤدى إلى تفتيت و هدم المجتمعات .

هدف البحث :

يسعى البحث إلى إبراز مفهوم التكامل و تقدير و إحترام الآخر فيما بين كل من الحضارة الإسلامية و نظيرتها الصينية من خلال التعرض لأهم منجزات الحضارة الصينية ، و مدى التداخل فيما بينها و بين الحضارة الإسلامية و علاقة التأثير و التأثر بين كل منهما ، كأبلغ رد على هؤلاء من أصحاب الفكر المتطرف .

فرض البحث :

لقد كان لمرونة و عمق الحضارة الإسلامية و قدرتها على التكيف مع الآخر لإنتاج تيارات و مذاهب و طرز علمية و فنية و معمارية جديدة أبلغ الأثر فى إثراء تلك الحضارة و وجود العلامات الداله على ذلك فى شتى بقاع الأرض على وجه العموم و فى الصين و المنطقه الآسيويه على وجه الخصوص .